# دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية الإخبارية

**أ.أحمد إبراهيم الحسن***

**إشراف أ.د. شريف درويش اللبان****

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة التحليلية للتعرف إلى " دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية الإخبارية"، وذلك على المنتسبين إلى نادي دبي للصحافة وبالتطبيق على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز"، ووقفت الدراسة عند تقييم الجمهور للمحتوى التلفزيوني المعروض بأسلوب تكنولوجي حديث، واعتماده عليه وتأثره به، وكذلك دور هذا المحتوى في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التحليلية، حيث اعتمدت على المنهج المسحي، باستخدام نظرية الاعتماد، وكانت عينتها عمدية حيث حللت بيانات عينة تتألف من 300 مفردة من المنتسبين لنادي دبي للصحافة، وأجريت الدراسة في العام 2023، وخصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

1. تبين أن أغلب عينة الدراسة يتابعون القنوات الإخبارية بـ"درجة متوسطة"، تلاهم الذين يتابعونها بـ"درجة مرتفعة"، ثم في المرتبة الأخيرة الذين يتابعونها بـ"درجة منخفضة".
2. فيما يخص معدل متابعة قنوات (العربية - سكاي نيوز عربية - إكسترا نيوز)، جاءت المتابعة "المتوسط" في المرتبة الأولى، تلاها في المرتبة الثانية معدل المتابعة "المنخفض"، ثم معدل المتابعة "المرتفع" في المرتبة الثالثة.
3. أثبتت الدراسة تنوع وتعدد الموضوعات التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة في (العربية– سكاي نيوز عربية– إكسترا نيوز)، حيث جاءت في المرتبة الأولى "القضايا السياسية"، تلتها "الموضوعات الأمنية والعسكرية"، وفي المرتبة الثالثة جاءت "الموضوعات الاقتصادية".
4. أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تقرّ بفاعلية التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز).

**الكلمات المفتاحية**: الصحافة التلفزيونية، التكنولوجيا الحديثة، التصوير التلفزيوني، الجمهور، تقنيات البث، الذكاء الاصطناعي.

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

# The role of modern technology in attracting the audience to television news journalism

**Abstract:**

This analytical study aimed to identify "the role of modern technology in attracting the audience to television news journalism," among those affiliated with the Dubai Press Club and by applying it to the "Al Arabiya - Sky News Arabia - Extra News" channels. The study stopped at the audience's evaluation of the television content presented in a technological manner. Modern, its dependence on it and its influence, as well as the role of this content in attracting the audience to television journalism.

This study belongs to the type of analytical studies, as it relied on the survey method, using the theory of dependence, and its sample was intentional, as it analyzed the data of a sample consisting of 300 individuals affiliated with the Dubai Press Club. The study was conducted in the year 2023, and the study reached several results, the most prominent of which are:

1. It was found that most of the study sample follows news channels to a "medium degree," followed by those who follow them to a "high degree," and then in last place are those who follow them to a "low degree".
2. Regarding the follow-up rate of (Al-Arabiya - Sky News Arabia - Extra News) channels, the "average" follow-up rate came in first place, followed by the "low" follow-up rate in second place, then the "high" follow-up rate in third place.
3. The study demonstrated the diversity and multiplicity of topics followed by the study's sample audience in (Al Arabiya - Sky News Arabia - Extra News),where "political issues" came in first place, followed by "security and military topics," and in third place came "economic topics".
4. The study proved that most of the study sample acknowledges the effectiveness of modern technological techniques on which the channels (Al Arabiya - Sky News Arabia - Extra News) rely

**Keywords:** television journalism, news content, modern technology, virtual reality, television photography, audience, techniques, artificial intelligence.

**مقدمة الدراسة:**

لتطوير الصحافة التلفزيونية، تتجهُ كثيرٌ من المؤسسات الإعلامية إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة التي زادت من فاعلية الاتصال بالجماهير، وذلك لترسيخ وجودها في المشهد الإعلامي عبر التحقيقات والتحليلات والمقابلات والتغطيات والمتابعات الإخبارية، وهذا في إطار جذّاب ومبتكر، وإخراج فني عالي المستوى، وطرق تقديم مبهرة في الصوت والصورة والنص، من خلال سيناريوهات قائمة على التصميم الجرافيكي أو الواقع المُعزز أو الخرئط التفاعلية، إضافةً إلى سلسلة من أشكال العرض المتطورة.

وتتمثلُ أهمية هذا التحول في الصحافة التلفزيونية، بتوفر وسائل التطور التكنولوجي لدى الجمهور، وارتفاع قدراته التقيمية والتقديرية، باعتباره العنصر الرئيس في عملية استقبال المحتوى والتفاعل معه، وفي السياق ذاته يرى علوان أن دخول التقنيات الحديثة إلى التلفزيون، أدى إلى خلق جو تفاعلي بين المشاهدين وأجهزة التلفاز يكسر نمطية التعاطي القديم معها[1].

وتسعى الصحافة التلفزيونية عبر توظيفها للتطور التكنولوجي في محتواها الإخباري، للحفاظ على جمهورها الموجود وكسب المزيد، وكذلك خلق عوامل قد تساهم في إرجاع جزء من الجمهور الذي فقدته بسبب تغير عادات مشاهدته للتلفزيون في العقد الأخير، وذلك يعود في جزءٍ كبير منه إلى التكنولوجيا وكثيرٍ من التحولات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والمناخية، فضلا عن تدفق عمالقة جُدُد في البث الرقمي وأساليب البثّ الحديثة.

وانطلاقا مما سبق حاولت الدراسة أيضًا معرفة دور التكنولوجيا الجديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية، كدراسة ميدانية تهدف إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات للوصول إلى نتائجها وتوصياتها المرجوة.

**مشكلة الدراسة:**

يشهد العالم ثورةً رقمية وتطورًا تكنولوجيًا مستمرًا منذ عقدين، يؤثر على مختلف مجالات الحياة سلبًا وإيجابًا، كما تتنوع أساليب الاستفادة من هذه الطفرة التكنولوجية، وهنا يتراجع الاهتمام بالصحافة التقليدية، لتحضر الصحافة التلفزيونية التي تعيش عصر السرعة وتنوع مصادر المعلومات، فضلًا عن كونها تواجه أزمة في الحفاظ على جمهورها، الذي أصبحَ أكثر انتقاء ومزاجية في المتابعة واختيار المحتوى.

ويشكل عزوف الجمهور عن التلفزيون تحديًا كبيرًا أمام صُنّاع المحتوى الإخباري التلفزيوني في العالم عمومًا، وفي وطننا العربي على وجه التحديد، الأمر الذي يضع القائم بالاتصال أمام مهمة توظيف التطور التكنولوجي في الصحافة التلفزيونية، وكسر القوالب النمطية وطريقة التعاطي الجامدة، وذلك استنادًا إلى جُملة من العوامل البصرية والمؤثرات الرقمية.

وتتفاوت نسبة لجوء الصحافة التلفزيونية إلى التطور التكنولوجي لعدة أسباب، فالأمر يحتاج كُلفةً مالية وأقسامًا خاصة وموظفين ذوي كفاءة، وفي الوقت نفسه، تختلفُ ذائقةُ جمهور الصحافة التلفزيونية ويصعبُ على جميع الوسائل تلبيتها في آنٍ معًا، وعليه يواجهُ العاملون في هذا المجال تحدياتٍ كبير[2].

وبناءً عليه، جاءت هذه الدراسة لرصد دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية، بالتطبيق على المنتسبين إلى نادي دبي للصحافة، وتأتي هذه الدراسة كدراسة حديثة في حدود علم الباحث من حيث تناولها للموضوع، الذي يعمل على الدمج بين الصحافة والتلفزيون فيما يُعرف بالصحافة التلفزيونية.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من الانتشار الكبير الذي تحققه التكنولوجيا في كثير من المجالات ومن بينها الإعلام عمومًا، والصحافة التلفزيونية على وجه الخصوص، إضافةً إلى الدور الذي يؤديه التلفزيون من حيث المهمة الإخبارية والتعريفية بأساليب شيّقة وممتعة وسعيه لجذي الجمهور إلى المنصات الإعلامية، وتأتي أهمية الدراسة عبر إسهامها في المجالات التالية:

**أ- الأهمية النظرية:**

1- أثبتت الدراسات أن جماهيرية التلفزيون آخذةٌ في الانحسار لصالح الإعلام الجديد، مع نمو تكنولوجي يومي في أساليب وقوالب وطرق إنتاج المحتوى الإخباري، الذي يمكن توظيفه في التلفزيون، كعامل جذب للجمهور.

2- تتطلب الصحافة الإخبارية التلفزيونية تحديثًا دائمًا، وتطويرَ التصور البصري للمحتوى المكتوب، لتنويع آليات عرضه، والحفاظ على وجودية واستمرارية المؤسسات التلفزيونية الإخبارية.

3- أهمية وسائل الإعلام التفزيونية الإخبارية في طرح قضايا وموضوعات محددة باستخدام أساليب إنتاج إبداعية وحديثة، وانعكاس ذلك على الجمهور والمجتمع بصورة عامة.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

1. تتمثل الأهمية التطبيقية العملية في هذه الدراسة في ما توصلت له من نتائج تتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في الصحافة التلفزيونية، وانعكاسها في جذب الجمهور.
2. ارتباط موضوع الدراسة بالتطور العصري التكنولوجي، وسعي وسائل الإعلام التلفزيونية للاستفادة منه، انطلاقًا من إيلائها أهمية كبيرة للصورة التي تجسد النص، وتبسط وصول الرسالة الإعلامية.
3. الوقوف على تقييمات الجمهور للتقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات التلفزيونية الإخبارية، وتقييمه لها، ووجهات نظره بشأنها سلبًا أو إيجابًا.

**أهداف الدراسة:**

بناءً على ما سبق، هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف إلى دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية، وعن هذا الهدف الرئيس تتفرع مجموعة من الأهداف:

1. أكثر الموضوعات التي يتابعها الجمهور في قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" والمعروضة بأسلوب تكنولوجي حديث.
2. دوافع اعتماد الجمهور على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" التي تعرض محتوى بأساليب تكنولوجية حديثة.
3. الآثار المعرفية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة.
4. الآثار الوجدانية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة.
5. الآثار السلوكية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة.
6. نوع العرض الذي استخدمت فيه قنوات الدراسة تكنولوجيا حديثة ودوره في جذب الجمهور.

**الدراسات السابقة واستعراض التراث العلمي:**

تنوعت الدراسات التي تناولت المفهوم الرئيسي للدراسة، لا سيّما وأنها تشمل التكنولوجيا الحديثة، وهذه تقنيات ومُستحدثات رقمية تتفاوت المؤسسات الإعلامية في توظيفها، من ثم الصحافة التلفزيونية والجمهور، وفي العموم عرض الباحث الدراسات التي تناولت كل جزء على حدة.

وفيما يلي عرض الباحث الدراسات السابقة عرضا أفقيا، يركز على النتائج التي توصلت إليها، وذلك عبر محورين، الأول يدور حول "التكنولوجيا الحديثة" من حيث أهميتها وتقنياتها وأساليبها ومعاييرها، والثاني يتناول الصحافة التلفزيونية وأسسها ومحدداتها، وطرق تطويرها وأثرها على متابعيها.

**المحور الأول: دراسات تناولت "التكنولوجيا الحديثة":**

تعددت الدراسات التي سلطت الضوء على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في مجالات الحياة، والبداية من الدراسات التي درست التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام، حيث اهتمت دراسة طالب (عبدالحسين، 2023)[3] بإيضاح "دور الغرف الإخبارية الذكية في زيادة فعالية عمل القائم بالاتصال لإنتاج النشرات الإخبارية والبرامج التلفزيونية الذكية"، من وجهة نظر القائم بالاتصال في قناتي "الجزيرة والعربية"، واعتمدت الدراسة المنهج

التحليلي وأداة الاستبيان، كما أظهرت نتائجها سيطرة جنس الذكور على الإناث من المبحوثين في العمل داخل غرفة الأخبار الذكية في قناتي "العربية والجزيرة" ممن يحمل أغلبهم عنوان محرر وشهادة الدبلوم في التخصص الإعلامي والذين لا تزيد خبرتهم عن 5 سنوات، وتوصلت إلى أن العاملين بغرفة الأخبار الذكية، في "العربية" أكثر نسبة من العاملين في "الجزيرة".

واهتمت دراسة (العزة، 2017)[4]، بالتعرف إلى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، وتعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات للدراسة الحالية من حيث المنهج الوصفي وأداة الاستبيان ونظرية الأطر الإعلامية، لكن الدراسة الحالية أوسع نطاقا حيث تتطرق إلى الصحافة التلفزيونية بأخبارها وبرامجها وعلى 3 محطّات تلفزيونية، كما أنها تعتمدُ على شقين تحليلي وميداني، في حين دراسة العزة درست الجانب الميداني، وبشأن دراسة العزة، فقد بينت الدراسة أن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية والمتمثلة في المؤثرات البصرية جاء بدرجة مرتفعة بالنسبة لعينة الدراسة، كما أظهرت أن استخدام التقنيات الحديثة في المحتوى الصحفي يزيد من جودة المادة المعروضة.

وبعض الدراسات اهتمت بالتكنولوجيا الحديثة في الصحافة المكتوبة، كدراسة (مليكة، 2016)[5]، حيث بحثت في دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة، باستخدام المنهج التحليلي ونظرية الأطر الإعلامية، ووجدت أن التطور التكنولوجي في آليات الطباعة، ساهم في تغيير شكل ومضمون الصحافة المكتوبة، ودفع القائم بالاتصال إلى ضرورة تطوير العروض الصحفية بما يتواءم مع التكنولوجيا الحديثة، وركز هذا الاتجاه في مجال بحثي يتمثل في دراسة العلاقة بين التطور الطباعي والمنتَج الصحفي.

أمّا دراسة (باديس، 2015)[6]، فجاءت في ثلاثة محاور، أولها الجانب العلمي والمعلوماتي، ويقصد به ما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من إتاحة إعلامية وعلمية تعطي الصحفي إمكانية الحصول على المعلومة ومعالجتها وإيصالها إلى الجمهور في أحسن صورة، وثانيها الجانب الاقتصادي، ويقصد به ما توفره التكنولوجيا من الجهد والوقت والمال على الإعلاميين لإنتاج رسالة أكثر فنية، وثالثها الجانب المهني، وأهميته في الكم الهائل من التغيرات غير المنتظرة التي أحدثها إدخال التكنولوجيات والظروف الجديدة على الأداء الإعلامي، حيث غيرت في معظم ظروف ومستويات المحتوى الصحفي.

وتوجد دراسات في تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي كدراسة ( Moon, Hadley, 2014)[7]، التي بحثت وفق المنهج التحليلي في كيفية استخدام المؤسسات الإخبارية لـ"تويتر" سابقا "X" حاليًا، كمصدر إخباري، بناءً على دعم المعلومات ووجهات نظر الحراسة، وأظهر تحليل المحتوى من 7 كيانات إعلامية بين عامي 2010-2011، أن الصحفيين تبنوا "X" تويتر سابقا كقناة لجمع المعلومات، و كثيرًا ما استشهد التلفزيون بـ"تويتر" كمصدر أساسي ورسمي في المحتوى المعروض، ومع ذلك، على الرغم من الاستخدام النشط لـ"X"

بشكل عام، فقد حافظ الصحفيون في كل من التلفزيون والصحف على الروتين التقليدي، من خلال الاعتماد على حسابات "X" للمصادر الرسمية.

وجاءت دراسة (Michael, 2012)[8]، لتبين وجود تأثير في الإعلانات من المشاهدين للشاشة التلفزيونية، ولتوضح أن المشاهدين بشاشة كبيرة وبتقنيات حديثة أقل تشككا في الإعلانات من المشاهدين على شاشة صغيرة ودون أن يكون المحتوى مترافقًا مع مستحدثات رقمية، ووفق الدراسة فإن مشاهدي الإعلانات المعروضة بطرق تقنية مبتكرة أكثر إيجابية تجاه الإعلان، وهي ظاهرة تتوسط تأثير حجم الشاشة والتقنيات الحديثة، على الاهتمام والتقييم والشك تجاه الإعلانات التلفزيونية.

وبعض الدراسات ركزت على المعلومة التلفزيونية وطريقة عرضها وفق التكنولوجيا الحديثة، كدراسة (زغنوف، 2010)[9]، التي استخدمت المنهج المسحي وأداة استمارة تحليل المضمون، كما فسرت أشكال العرض التلفزيوني في أساليب تقنية حديثة، لا سيّما المواد الإخبارية، ووجدت تطورا في طريقة إنتاج وتقديم المعلومة التلفزيونية في تلفزيون الجزائر، الذي اهتم بتدريب وتأهيل المحررين ومصمّمي الجرافيك، ووفق الدراسة فإن الموضوعات السياسية جاءت في قائمة الموضوعات التي يغطيها التلفزيون الجزائري باستخدام الأساليب التقنية الحديثة.

وكذلك تُذكر في هذا السياق دراسة (شقرون، 1990)[10]، والتي هدفت إلى بيان دور تكنولوجيا الاتصالات في الإعلام المسموع والمرئي ومدى مساهمة إمكانياته الجديدة، من خلال ما تقدمه تكنولوجيا البث ومدى توفرها في مجال الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن الإمكانيات المتاحة من خلال تكنولوجيا الاتصال الجديدة تؤثر في تطوير الإعلام، في حين أن هذه التكنولوجيا تبقى رهينة المهنة والخبرات الخاصة لدى القائمين على وسائل الإعلام.

**المحور الثاني: دراسات تناولت "الصحافة التلفزيونية":**

جاءت معظم الدراسات التي عُنيت بالصحافة التلفزيونية للبحث في التغطية أو المعالجة الصحفية التلفزيونية لأحداث وقضايا مختلفة، فدراسة (العشران، 2020)[11] بحثت في واقع تغطية الإعلام الصحي لجائحة كورونا في وسائل الإعلام الفضائية الإخبارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ووجدت أن وسائل الإعلام في ظل الجائحة وجدت نفسها معنية بالمسؤولية المجتمعية لنقل الرسالة الإعلامية الصحية بطريقة علمية، تُمكّن المشاهدين من الوصول الى الحقائق والتعليمات الصحية والوقاية لتجنب الإصابة بالفيروس، لكنها أظهرت نقصا في توظيف طرق العرض الحديثة لجائحة كورونا، من حيث الفيديوهات التوضيحية أو العناصر البصرية الابتكارية.

وتناولت دراسة (لبابيدي، 2017)[12] التغطية التلفزيونية للفضائيات السورية لقضايا اللاجئين في تركيا وفق المنهجي المسحي والعينة العشوائية البسيطة، وتوصلت إلى أن المحررين يلعبون دورا كبيرا في تحقيق التوازن بين الالتزام المهني والإثارة، من حيث

اختيار القوالب المناسبة شكلا ومضمونا لتحرير الأخبار، كما توصلت إلى وجود مشكلات وقضايا جوهرية لم تعالجها قنوات الدراسة وفق إجابة 96.7% من المبحوثين.

**التعليق على الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها:**

1. أولت بعض الدراسات اهتماما لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في وسائل الإعلام، لا سيّما في الصحافة التلفزيونية والإذاعية[13]، وركزت على ضرورة وجود مفاهيم ومضامين إعلامية جديدة سواء في الوسيلة أو الرسالة أو المُرسل، لما فيه من منفعة للمتلقي، واهتمت بضرورة تطوير مهارات القائم بالاتصال، التحريرية والتقنية، لمواكبة الحداثة التكنولوجية[14].
2. ركزت أغلب الدراسات على علاقة التكنولوجيا الحديثة بالمحتوى الإعلامي المُقدّم، ووجدت بعضها أن استخدام المُستحدثات الرقمية في بعض الأحيان يكون على حساب المحتوى، وذلك وفق المبحوثين أنفسهم في بعض الدراسات، ووفق جمهور وسائل الإعلام في وسائل أخرى[15 16].
3. اهتمت الدراسات بالجانب التوظيفي للتكنولوجيا الحديثة، ووقفت عند الصعوبات التي تُعيق هذه المهمة، لا سيّما ارتفاع تكاليف بعض الأجهزة، إضافة إلى المهارة التقنية المطلوب توافرها في هذا المجال[17]، بيد أن بعض الدراسات أشارت لوجود تقنيات رخيصة وسهلة الاستخدام، وتوفر الوقت والمال في صناعة المحتوى الإخباري[18].
4. استخدمت غالبية الدراسات المنهج التحليلي، واكتفت بأداة استمارة تحليل المضمون، وفق عينات مختلفة [19]، في حين أن الدراسة الحالية تقوم على جزئين، الأول تحليلي، يُعنى بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحافة التلفزيونية، والثاني ميداني يقيس دوره هذا التوظيف في جذب الجمهور.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

أفاد الباحث من استعراضه للدراسات السابقة في بعض الأمور:

1. الوقوف على طبيعة النظريات والمناهج والأدوات العلمية التي استخدمتها تلك الدراسات.
2. توظيف ما يمكن توظيفه منها في دراسته الحالية، حيث حدد نظريات ومنهج وعينة وأداتي دراسته.
3. تحديد فئات تحليلية تُميز هذه الدراسة عن غيرها، سواء في البعد الشكلي أو المتعلق بالمضمون.
4. تحصيل فائدة من الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة الميدانية والتحليلة،
5. الاستفادة من الفروض المستخدمة وتوظيف ما يمكن توظيفه في الدراسة الحالية.
6. تحصّل الباحث على فائدة من الدراسات السابقة تتعلق بالأدب النظري.

**تساؤلات الدراسة:**

1. ما أكثر الموضوعات التي يتابعها الجمهور في قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" والمعروضة بأسلوب تكنولوجي حديث؟.
2. كيف جاءت دوافع اعتماد الجمهور على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" التي تعرض محتوى بأساليب تكنولوجية حديثة؟.
3. ما الآثار المعرفية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة؟.
4. كيف جات الآثار الوجدانية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة؟.
5. ماذا عن الآثار السلوكية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتمادهم على قنوات العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا في المحتوى المعروض بأساليب تكنولوجية حديثة؟.
6. ما نوع العرض التلفزيوني الذي استخدمت فيه قنوات الدراسة أساليبا تكنولوجية حديثة ودوره في جذب الجمهور؟.

**منهجية الدراسة وأدواتها وعيناتها:**

**منهجية الدراسة:**

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الظواهر والأحداث أو المواقف، وتعمل على وصفها وصفًا دقيقًا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها[20].

وتستهدف هذه البحوث دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس، أومجموعة من الأحداث، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها[21].

وتعتمد الدراسة المنهج المسحي، وهو نوع من البحوث العلمية يتم من خلال استجواب جمع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك من أجل أن يقوم الباحث بوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها، وهو طريقة لدراسة نوعيات من الأبحاث تتطلب اختيار مجتمع دراسة بأكمله، أو عينة دراسية تثمل أغلبية المجتمع، بهدف وصف طبيعة الظاهرة، ويستخدم كثيرا من أدوات البحث العلمي لجمع المعلومات من المفحوصين مثل (الاستبيانات – الاستمارات - المقابلات – الاختبارات – الملاحظة).

**أداة الدراسة:**

استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع المعلومات، ويعرف الاستبيان بأنه أداة يستخدمها المشتغلون بالإعلام والعلوم الاجتماعية على نطاق واسع، وذلك للحصول على معلومات

أوبيانات لإثبات صدق فرض أو رفضه، وقد يكون الاستبيان الوسيلة العلمية الوحيدة والميسرة لتعريض المستفتين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع المعلومات[22].

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة من وسائل الإعلام التلفزيونية الإخبارية وهي "العربية" و"سكاي نيوز" و"إكسترا نيوز".

**عينة الدراسة:**

عرفت عينة الدراسة على أنها جزء صغير من المجتمع يتم اختياره بطريقة معينة ليمثل المجتمع، بهدف الوصول إلى بعض الحقائق عن المجتمع الأصلي الذي يصعب دراسته[23]، ولمّا كان من العسير في كثير من البحوث الاجتماعية القيام بدراسة شاملة لجميع المفردات التي تدخل في البحث فإن الباحث لا يجد وسيلة أخرى يعتمد عليها سوى دراسة عدد محدود من الحالات ليعمم صفاتها على المجتمع الكبير، وتعرف هذه الطريقة بطريقة العينة[24].

لجأ الباحث إلى العينة القصدية (العمدية)، وفيها يتم اختيار المشاركين فقط على أساس متطلبات البحث، ويتم إبعاد العناصر التي لا تفي بالغرض، ولجأ الباحث لدراسة وتحليل بيانات 300 مفردة من العاملين والفنيين في مجال الصحافة والإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك باللجوء إلى بيانات نادي دبي للصحافة، وهو مؤسسة رسمية ومعتمدة، يُسجل فيه جميع الصحافيين والإعلاميين والعاملين في قطاع الصحافة والإعلام من الموجودين في الإمارات، باختلاف جنسياتهم، وعدد المنتسبين إلى هذا النادي وفق الأرقام الرسمية الصادرة عنه (1500)، وتم سحب العينة عقب تجهيز استبيان خاص بالتساؤلات والفروض المطروحة، من ثمّ إجراء زيارة ميدانية إلى نادي دبي للصحافة، وإخبار المسؤولين هناك بالدراسة وموضوعها وعينتها، وبعدها تمّ الحصول على إيميلات الزملاء الصحافيين وأرقامهم، من ثمّ التواصل معهم وإرسال الاستبيان إليهم في الفترة الممتدة من بداية شهر 6 لنهاية شهر 9 من عام 2023، وحينها حصل الباحث على 311 مفردة، بعدها تمّ البدء بمرحلة التحليل واستخلاص النتائج، وجرى استبعاد الاستبيانات التي لا تصلح للتحليل، وعددها 11، لتبقى العينة المطلوبة وهي 300 مفردة قابلة للدراسة والتحليل.

**مبررات اختيار العينة الميدانية:**

يشير الباحث إلى أنه اختار هذه العينة ضمن هذه المواعيد الإخبارية والفترة الزمنية للاعتبارات التالية:

1. يضم نادي دبي للصحافة نخبة من الصحفيين والإعلاميين العاملين في دولة الإمارات، بمختلف المؤسسات الإعلامية.
2. ينتسب إلى نادي دبي للصحافة خليط من الصحافيين والإعلاميين من مختلف الدولي العربية، وبالتالي تمثل العينة أكبر شريحة جغرافية وديمغرافية ممكنة.

3. اهتمام نادي دبي للصحافة بالتكنولوجيا الحديثة والمستحدثات الرقمية، وتنظيمه فعاليات وندوات مستمرة لمنتسبيه في هذا الشأن، وبالتي فإن العينة أكثر خبرة ودراية في هذا المجال.
4. سهولة الوصول إلى المنتسبين لنادي دبي للصحافة والحصول على طرق التواصل معهمم، سواء إلكترونية أو وجاهية، وهذا ما قام به الباحث في مرحلة توزيع الاستبيان لعينة الدراسة.
5. هذه العينة هي الأنسب هي الأنسب في هذه الدراسة عن استهداف الجمهور العام، لأن المشاهد غير المتخصص لا يدرك هذه التقنيات بصورة عميقة وتفصيلية.
6. يتميز القطاع الصحفي في الإمارات عمومًا ودبي على وجه التحديد بمواكبته للتطورات التقنية في المجال الإعلامي، لأن الدولة مقرّ الكثير من المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية المهمة.

**التعريفات الإجرائية:**

**التكنولوجيا لغة**: تعود كلمة Technology في أصولها التاريخية والمجتمعية إلى الإغريق، فالجزء الأول Techno يعني مجموعة من الأساليب والفنون الإنسانية، والجزء الثاني Logie يعني النطق والحوار، واللفظان معا يشيران إلى معرفة فنية تنطوي على منطق، وتبعث جدلا حولها، أي تفتحُ بابا حديدا للتحاور، وتم تعريب الكلمة إلى "تقنيات" والتي تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة[25].

ويُعرف الباحث التكنولوجيا الحديثة إجرائيا بأنها كل ما يتم استخدامه في قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" من معدات وبرمجيات وأنظمة وتقنيات وأساليب وأنماط حديثة، لتقديم المحتوى الإخباري وقوالبه الصحفية بطريقة إبداعية وجذابة ومبتكرة، وفق خصائص تأثيرية على الصوت والصورة، مثل: (VW, MAP, GFX, AR, XR, VR).

الصحافة: الصحافة لغة: مشتقة من الصحف: جمع صحيفة، والصحيفة كما شرحها ابن منظور في لسان العرب هي التي يُكتب فيها، وفي المعجم الوسيط الصحافة مهنة من يجمع الآراء والأخبار وينشرها[26].

ويعرف الباحث الصحافة التلفزيونية إجرائيا بأنها: "جميع المواد والأنماط الصحفية التي تبثها قنوات "العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز" في فترة الدراسة، بما في ذلك النشرات والمواجز والبرامج والتغطيات، مثل (الخبر، التقرير، التحقيق، المقابلة، غير ذلك)".

**الجمهور لغة**: في المعجم الوسيط، الْجُمْهُور من كل شَيْء معظمه وَمن الرمل وَنَحْوه مَا تراكم وارتفع وَمن النَّاس جلهم، جَمَاهِير وجماهير النَّاس أَشْرَافهم، ويُعرّف الجمهور في العملية الاتصالية، بأنه "العنصر الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية، ويتفاعل معها، وهو الجهة التي توجه إليها الرسالة"[27].

ويُعرف الباحث الجمهور إجرائيا بأنه: "العاملون والفنيون في مجال الصحافة والإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك باللجوء إلى بيانات نادي دبي للصحافة، وهو مؤسسة رسمية ومعتمدة، تُسجل فيها غالبية الصحافيين والإعلاميين والعاملين بالصحافة والإعلام في الإمارات، باختلاف جنسياتهم".

**اختبارا الصدق والثبات:**

**الصدق:** ويقصد بإجراء الصدق، صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها، وأن تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة[28]، ومفهوم الصدق يشير إلى ما إذا كان الباحث يقيس أو يصنف بالفعل ما يود أن يقيسه أو يصنفه[29]، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، عرض الباحث أدوات جميع البيانات في أداتي الدراسة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين والأساتذة في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

**الثبات:** بينما يشير مفهوم الصدق إلى ما إذا كانت أدوات القياس تقيس بالفعل ما يراد قياسه، يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخداماتها في القياس، حيث يثار هنا السؤال التالي: هل يحصل الباحث على نفس النتائج إذا استخدم أداة القياس أكثر من مرة؟[30].

**نتائج الدراسة:**

**نتائج البيانات الديمغرافية:**

**جدول (1)**
**توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية**

| | الاستجابة | التكرار (ك) | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 193 | %64.3 |
| | أنثى | 107 | %35.7 |
| الفئات العمرية | أقل من 18 عاما | 6 | %2 |
| | من 18 إلى 30 عاما | 126 | %42 |
| | من 31 إلى 50 عاما | 161 | %53.7 |
| | أكثر من 50 عام | 7 | %2.3 |
| مستوى التعليم | دبلوم | 11 | %3.7 |
| | ثانوي | 15 | %5 |
| | جامعي | 197 | %65.7 |
| | دراسات عليا | 77 | %25.7 |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | 142 | %47.3 |
| | أعزب | 151 | %50.4 |
| | أرمل | 7 | %2.3 |
| | مطلق | 0 | 0 |
| المستوى الاقتصادي | لا يوجد دخل | 28 | %9.3 |
| | أقل من 500 دولار | 38 | %12.7 |
| | من 500 إلى 1000 دولار | 72 | %24 |
| | أكثر من 1000 دولار | 162 | %54 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الوظيفة | لا أعمل | 43 | %14.3 |
| | وظيفة حكومية | 36 | %12 |
| | قطاع خاص | 188 | %62.7 |
| | مشروع / عمل خاص | 33 | %11 |
| السكن | ريف | 20 | %6.7 |
| | حضر | 180 | %60 |
| | خارج البلاد | 100 | %33.3 |

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور جاء في المرتبة الأولى بنسبة (64.3%)، ثم الإناث بنسبة (35.7%)، وفيما يخص توزيع عينة الدراسة وفق مستواهم الجامعي، فقد جاءت فئة "التعليم الجامعي" في المرتبة الأولى بنسبة (65.7%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة "الدراسات العليا" بنسبة (25.7%)، ثم فئة "التعليم الثانوي" في المرتبة الثالثة بنسبة (5%)، وهذه النتيجة تدلل على التنوع في اختيار عينة الدراسة، واختيار مستويات متنوعة، ووجود خليط متوازِن من الذكور والإناث فيها.

**جدول (2)**

**يوضح الموضوعات التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة في قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) والمعروضة بأسلوب تكنولوجي حديث**

| م | الفئة | السياسية | الأمنية والعسكرية | الاجتماعية | الاقتصادية | التكنولوجية | الفنية | الطبية | الرياضية | البيئية والمناخية | الدينية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التكرار | 254 | 210 | 74 | 104 | 84 | 34 | 30 | 62 | 34 | 18 |
| 2 | النسبة المئوية | %84.7 | %70 | %24.6 | %34.6 | %28 | %11.3 | %10 | %20.6 | %11.3 | %6 |

يتضح من خلال الجدول السابق تنوع وتعدد الموضوعات التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة في قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) والمعروضة بأسلوب تكنولوجي حديث، حيث جاءت في المرتبة الأولى "القضايا السياسية" بنسبة (84.7%)، أي أن 254 مفردة من أصل 300 مفردة يتابعون القضايا السياسية المنشورة بأسلوب تكنولوجي حديث عبر قنوات الدراسة، بينما جاء في المرتبة الثانية الموضوعات "الأمنية والعسكرية" بنسبة (70%)، تلتها الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة (34.6%)، ثم جاءت باقي الموضوعات في مراتب متأخرة.

**جدول (3)**
**يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور دوافع اعتماد الجمهور على قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) التي تعرض محتوى بأساليب تكنولوجية حديثة.**

| م | العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية. | 12 | %4 | 52 | %17.3 | 236 | %78.7 | 2.75 | 0.520 | %91.6 |
| 2 | المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة أصبح أكثر إبداعية. | 13 | %4.3 | 60 | %20 | 227 | %75.7 | 2.71 | 0.540 | %90.3 |
| 3 | تلقي المحتوى المعروض ومشاركته مع الأسرة أو الأصدقاء. | 24 | %8 | 86 | %28.7 | 190 | %63.3 | 2.55 | 0.639 | %85 |
| 4 | المفاضلة بين القنوات الإخبارية ومعرفة الأمهر منها تقنيا، والدوام على متابعتها. | 25 | %8.3 | 91 | %30.3 | 184 | %61.3 | 2.53 | 0.646 | %84.3 |
| 5 | جودة صياغة الأخبار في المحتوى الذي يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة. | 44 | %14.7 | 81 | %27 | 175 | %58.3 | 2.44 | 0.736 | %81.3 |
| 6 | زيادة التعرف إلى ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من محتويات للكشف عن الأخبار المضللة. | 35 | %11.7 | 106 | %35.3 | 159 | %53 | 2.41 | 0.691 | %80.3 |
| 7 | إلقاء الضوء على السياسة التي تقوم عليها التكنولوجيا الحديثة في القنوات محل الدراسة. | 32 | %10.7 | 113 | %37.7 | 155 | %51.6 | 2.41 | 0.676 | %80.3 |
| 8 | التعرف على الأساليب التكنولوجية المختلفة التي توظفها القنوات التلفزيونية. | 37 | %12.3 | 126 | %42 | 137 | %45.7 | 2.33 | 0.686 | %77.6 |
| 9 | مصداقية وعدم تحيز المحتوى الذي يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة. | 65 | %21.7 | 121 | %40.3 | 114 | %38 | 2.16 | 0.756 | %72 |
| 10 | العدالة والإنصاف لعرض وجهات النظر في المحتوى الذي يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة. | 65 | %21.7 | 130 | %43.3 | 105 | %35 | 2.13 | 0.742 | %71 |
| 11 | الإجمالي | | | | | | | 2.44 | 0.663 | %81.3 |

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحور دوافع اعتماد الجمهور على قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) التي تعرض محتوى بأساليب تكنولوجية حديثة، حيث تبين أن إجمالي المتوسطات الحسابية بلغ (2.44) بانحراف معياري (0.663) ووزن نسبي (81.3%)، أي أن متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور جاءت "محايد" وتميل إلى "موافق"، وقد جاءت عبارة "الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية" في مقدمة العبارات بمتوسط حسابي (2.75) ووزن نسبي (91.6%)، تلتها عبارة "المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة أصبح أكثر إبداعية" بمتوسط حسابي قيمته (2.71) ووزن نسبي (90.3%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "تلقي المحتوى المعروض ومشاركته مع الأسرة أو الأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.55) ووزن نسبي بلغت قيمته (85%)، ثم جاءت باقي العبارات في مراتب متأخرة.

**جدول (4)**
**يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الآثار المعرفية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة**

| م | العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التعرف على المواضيع الأكثر أهمية للجمهور. | 6 | %2 | 37 | %12.3 | 257 | %85.7 | 2.84 | 0.421 | %94.6 |
| 2 | ساعدت التكنولوجيا الحديثة بتنوع أساليب المعالجة الإعلامية. | 12 | %4 | 40 | %13.3 | 248 | %82.7 | 2.79 | 0.499 | %93 |
| 3 | أثرت التكنولوجيا الحديثة في توصيل المعلومات بسرعة ودقة. | 14 | %4.7 | 39 | %13 | 247 | %82.3 | 2.78 | 0.517 | %92.6 |
| 4 | أثرت تقنيات الصوت الحديثة في جذب انتباه المشاهدين. | 10 | %3.3 | 45 | %15 | 245 | %81.7 | 2.78 | 0.487 | %92.6 |
| 5 | أثرت تقنيات التصوير الحديثة في رفع جودة المحتوى الإعلامي بالقنوات محل الدراسة. | 14 | %4.7 | 39 | %13 | 247 | %82.3 | 2.78 | 0.517 | %92.6 |
| 6 | أثرت تقنيات المونتاج الحديثة في رفع جودة المحتوى الإعلامي بالقنوات محل الدراسة. | 13 | %4.3 | 44 | %14.7 | 243 | %81 | 2.77 | 0.516 | %92.3 |
| 7 | ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التنوع في اختيار مصادر المعلومات. | 13 | %4.3 | 51 | %17 | 236 | %78.7 | 2.74 | 0.528 | %91.3 |
| 8 | الإجمالي | | | | | | | 2.78 | 0.497 | %92.6 |

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحور الآثار المعرفية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة، حيث تبين أن إجمالي المتوسطات الحسابية بلغ (2.78) بانحراف معياري (0.497) ووزن نسبي (92.6%)، أي أن متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور جاءت "موافق"، وقد أتت عبارة "ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التعرف على المواضيع الأكثر أهمية للجمهور" في مقدمة الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في

المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة بأعلى متوسط حسابي قيمته (2.84) ووزن نسبي (94.6%).

**جدول (5)**

**يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الآثار الوجدانية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة**

| م | العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | يجذبني المحتوى الإعلامي الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة. | 12 | %4 | 43 | %14.3 | 245 | %81.7 | 2.78 | 0.504 | %92.6 |
| 2 | أشبع المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة فضولي حول ما يجري من أحداث. | 28 | %9.3 | 80 | %26.7 | 192 | %64 | 2.55 | 0.660 | %85 |
| 3 | يلبي المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة حاجتي للمعلومات حول الأحداث الراهنة. | 32 | %10.7 | 79 | %26.3 | 189 | %63 | 2.52 | 0.681 | %84 |
| 4 | جعلني المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة أراعي عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد. | 61 | %20.3 | 119 | %39.7 | 120 | %40 | 2.20 | 0.753 | %73.3 |
| 5 | تزيد التكنولوجيا الحديثة من ثقتي في المحتوى الذي تقدمه القنوات التلفزيونية. | 73 | %24.3 | 119 | %39.7 | 108 | %36 | 2.12 | 0.769 | %70.6 |
| 6 | الإجمالي | | | | | | | 2.43 | 0.673 | %81 |

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحور الآثار الوجدانية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة، حيث تبين أن إجمالي المتوسطات الحسابية بلغ (2.43) بانحراف معياري (0.673) ووزن نسبي (81%)، أي أن متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور جاءت "محايد" وتميل إلى "موافق"، وقد جاءت عبارة "يجذبني المحتوى الإعلامي الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة" في مقدمة الآثار الوجدانية والعاطفية للأساليب التكنولوجية الحديثة بأعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (2.78) بوزن نسبي قيمته (92.6%)، تلتها في المرتبة الثانية عبارة "أشبع المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة فضولي حول ما يجري من أحداث" بمتوسط حسابي قيمته (2.55) ووزن نسبي (85%)، أما عبارة "يلبي المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة حاجتي للمعلومات حول الأحداث الراهنة"، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.52) ووزن نسبي قيمته (84%)، بينما جاءت باقي الآثار الوجدانية للأساليب التكنولوجية الحديثة في مراتب متأخرة.

**جدول (6)**
**يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الآثار السلوكية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة**

| م | العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | أصبح المتلقي مؤثرا في إنتاج الأخبار ونقلها وطريقة عرضها. | 24 | %8 | 76 | %25.3 | 200 | %66.7 | 2.59 | 0.635 | %86.3 |
| 2 | أصبحت أنصح الأصدقاء بمتابعة المحتوى الذي يتم تقديمه بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. | 46 | %15.3 | 90 | %30 | 164 | %54.7 | 2.39 | 0.740 | %79.6 |
| 3 | عززت من قيم الحوار والتواصل لدي. | 41 | %13.7 | 103 | %34.3 | 156 | %52 | 2.38 | 0.715 | %79.3 |
| 4 | غيرت سلوكياتي تجاه المحتوى الذي تقدمه قنوات الدراسة. | 52 | %17.3 | 105 | %35 | 143 | %47.7 | 2.30 | 0.748 | %76.6 |
| 5 | تجعلني أعدل اتجاهاتي نحو بعض الأحداث والقضايا التي يتم تقديمها بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. | 54 | %18 | 114 | %38 | 132 | %44 | 2.26 | 0.744 | %75.3 |
| 6 | أصبحت قادرا على التمييز بين الأخبار الحقيقية والزائفة. | 62 | %20.7 | 102 | %34 | 136 | %45.3 | 2.25 | 0.775 | %75 |
| 7 | تبدلت آرائي ومعتقداتي بعد التعرض للمحتوى التلفزيوني المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة. | 83 | %27.7 | 119 | %39.7 | 98 | %32.6 | 2.05 | 0.776 | %68.3 |
| 8 | الإجمالي | | | | | | | 2.31 | 0.733 | %77 |

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحور الآثار السلوكية التي تحققت للجمهور نتيجة اعتماد قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) في المحتوى المعروض على الأساليب التكنولوجية الحديثة، حيث تبين أن إجمالي المتوسطات الحسابية بلغ (2.31) بانحراف معياري (0.733) ووزن نسبي (77%)، أي أن متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور جاءت "محايد" وتميل إلى "موافق"، وقد جاءت عبارة "أصبح المتلقي مؤثرا في إنتاج الأخبار ونقلها وطريقة عرضها" في مقدمة الآثار السلوكية للأساليب التكنولوجية الحديثة بأعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (2.59) بوزن نسبي قيمته (86.3%)، تلتها في المرتبة الثانية عبارة "أصبحت أنصح الأصدقاء بمتابعة المحتوى الذي يتم تقديمه بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة" بمتوسط حسابي قيمته (2.39) ووزن نسبي (79.6%).

**ملخص نتائج البحث:**

1. أثبتت الدراسة تنوع وتعدد الموضوعات التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة في (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز)، حيث جاءت في المرتبة الأولى "القضايا السياسية"، تلتها "الموضوعات الأمنية والعسكرية"، وفي المرتبة الثالثة جاءت "الموضوعات الاقتصادية".

تدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث، على اهتمام القنوات عينة الدراسة بكل من القضايا السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية بشكل كبير، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تشهده الفترة الحالية من أحداث سياسية مهمة وجاذبة للجمهور كالحروب والنزاعات، وتحوّل منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد إلى بيئة زاخرة بالتحولات والتغيرات والأزمات وكذلك الإنجازات والتطورات، وما يترتب عليها من آثار على حياة الجمهور بشكل مباشر، وبالتالي فإنه مهتمٌّ بمتابعة آخر المستجدات السياسية والأمنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الطاهر، 2021)[31] حيث جاءت البرامج السياسية والإخبارية في مقدمة البرامج الأكثر متابعة من وجهة نظر العينة. بينما تختلف مع نتائج دراسة (سليمان، 2019)[32] حيث جاءت المنوعات في مقدمة الموضوعات التي يتابعها الجمهور بنسبة (66%)، تلاها الموضوعات الثقافية بنسبة (60%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الموضوعات السياسية بنسبة (56%).

وجدت الدراسة أن أكثر ما يجذب الجمهور عينة الدراسة من أنواع قوالب التكنولوجيا الحديثة الذي تعتمد عليه قنوات الدراسة (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) هو"الفيديو جرافيك"، تلاه ثانيا "السيناريو جرافيك"، وجاء في المرتبة الثالثة "الإنفو جرافيك".

يمكن تفسير ذلك في ضوء ما يمثله "الفيديو جرافيك" من أهمية كوسيلة جذب حديثة وفعّالة، لتبسيط المعلومات وتوضيح الأفكار بشكل مرئي وجذاب، حيث يمكن للفيديو جرافيك تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أكثر فهمًا، مما يساعد على توصيل الرسائل بشكل فعّال.

2. أثبتت الدراسة أن متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات محور "دوافع اعتماد الجمهور على قنوات (العربية – سكاي نيوز عربية – إكسترا نيوز) التي تعرض محتوى بأساليب تكنولوجية حديثة" جاءت "محايد" وتميل إلى "موافق"، وقد جاءت عبارة "الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية" في مقدمة العبارات.

يمكن تفسير صدارة عبارة " الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية"، بأن الجماهير تميل إلى معرفة التطورات أولا بأولا، والانخراط في المشهد المعرفي للأحداث الجارية، وبعدها جاءت عبارة "المحتوى المقدم بأساليب تكنولوجية حديثة أصبح أكثر إبداعية"، ويعود ذلك إلى ما يقوم به الجمهور من مقارنات بين طرق العرض التفلزيوني القديمة والجديدة، وتعامله مع موضوعات وأحداث تشمل مُعطيات بصرية يتم توظيفها بأساليب حديثة من حيث الصور والأرقام والخرائط وغير ذلك.

## المراجع:


1. إمام، الشيخ. (2006). "التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية: دراسة وصفية تحليلية في قطاع التلفزيون"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.
2. توحيدة، سليمان. (2019). التقنية الرقمية وانعكاساتها على إنتاج البرامج الحوارية: دراسة وصفية تطبيقية على برنامج نقطة حوار بقناة bbc عربية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
3. خديجة باديس. (2015). تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي: محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية.
4. ربحي مصطفى، عليان وآخرون. (2010). "أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي"، دار الصفاء للنشر، عمان: الأردن.
5. طالب، عبدالحسين. (2023). دور غرف الأخبار الذكية في تعزيز دوافع التواصل التفاعلي في قناتي الجزيرة والعربية أنموذجا، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت - كلية الآداب، المجلد15، العدد 52، ص: 260 - 273.
6. عبد الغني، زغنوف. (2010)، "المعلومة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام.
7. عبدالله، شقرون. (1990). "الإعلام المسموع والمرئي ومجالات تطويره بالاستفادة من انجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة"، المجلة العربية الثقافية: المنظمة العربية للثقافة والعلوم، العدد19.
8. رانيا، العشران. (2020). "تغطية الإعلام الصحي لجائحة كورونا في وسائل الإعلام الفضائية الإخبارية: التلفزيون الأردني نموذجا"، مجلة الدراسات الإعلامية، المجلد4، العدد13، برلين.
9. عبدالله، لبابيدي. (2017). "التغطية التلفزيونية للفضائيات السورية لقضايا اللاجئين في تركيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أديمان، تركيا.
10. عليان، ربحي مصطفي، وآخرون. (2010). "أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي"، دار الصفاء للنشر، عمان: الأردن.
11. علي، خالد صلاح الدين. (1977). "دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحن القضايا العامة في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
12. مالك محمود العزة. (2017). استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام.
13. مليكة جورديخ. (2016). "دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر: الجزائر، العدد16، ص 160 – 175.
14. لبنى، العلاوين (2009). "تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

15. S.J.Moon, P.Hadley. Published (2014). "Routinizing A New Technology in The Newsroom: Twitter as A News Source in Mainstream Media, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Pages 289-305.
16. Michael D. McNiven, Dean Krugman, Spencer F. Tinkham. (2012). "The Big Picture for Large-Screen Television Viewing for Both Programming and Advertising", Audiences Are More Attentive, More Absorbed, And Less Critical. Journal Of Advertising Research, DOI: 10.2501/JAR-52.2014).

## الحواشي المرجعية:

(1) عليان، ربحي مصطفي، وآخرون. (2010). **"أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي"**، دار الصفاء للنشر، عمان: الأردن.

(2) العلاوين، لبنى. (2009). "تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

(3) طالب عبدالحسين. (2023). دور غرف الأخبار الذكية في تعزيز دوافع التواصل التفاعلي في قناتي الجزيرة والعربية أنموذجا، **مجلة آداب الفراهيدي**، جامعة تكريت - كلية الآداب، المجلد15، العدد 52، ص: 260 - 273.

(4) العزة، مالك. (2017). "استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

(5) مليكة، جورديخ. (2016). "دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة"، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر: الجزائر، العدد16، ص: 160 – 175.

(6) باديس، خديجة. (2015). "تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في توظيف الأداء الإعلامي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.

(7) S.J.Moon, P.Hadley. Published (2014). "Routinizing a New Technology in the Newsroom: Twitter as a News Source in Mainstream Media, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Pages 289-305.

(8) Michael D. McNiven, Dean Krugman,Spencer F. Tinkham. (2012). "The Big Picture for Large-Screen Television Viewing for Both Programming and Advertising**", Audiences Are More Attentive, More Absorbed, and Less Critical. Journal of Advertising Research, DOI**: 10.2501/JAR-52.2014)

(9) زغنوف، عبد الغني. (2010)، "المعلومة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام.

(10) شقرون، عبدالله. (1990). "الإعلام المسموع والمرئي ومجالات تطويره بالاستفادة من انجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة"، **المجلة العربية الثقافية: المنظمة العربية للثقافة والعلوم**، العدد19.

(11) العشران، رانيا. (2020). **"**تغطية الإعلام الصحي لجائحة كورونا في وسائل الإعلام الفضائية الإخبارية: التلفزيون الأردني نموذجا"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المجلد4، العدد13، برلين.

(12) لبابيدي، عبدالله. (2017). "التغطية التلفزيونية للفضائيات السورية لقضايا اللاجئين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أديمان، تركيا.
(13) سعاد، جواهرة، منصر هارلون. **مرجع سابق.**
(14) wimolrat، العلاوي، لبنى، المخلافي، فيصل. **مرجع سابق.**
(15) أبو شنب، حسين. **مرجع سابق.**
(16) شقرون، عبدالله. **مرجع سابق.**
(17) Michael D. McNiven, Dean Krugman,Spencer F، باديس، خديجة. **مرجع سابق.**
(18) مريميش، أسماء، وشبيرة، سمحية. **مرجع سابق.**
(19) العشران، رانيا، لبابيدي، عبدالله. **مرجع سابق.**
(20) عليان، ربحي مصطفي، وآخرون. (2010). "**أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**"، دار الصفاء للنشر، عمان: الأردن.
(21) قادري، ناجح ومحمد، البواليز. (2004). "**مناهج البحث الاجتماعي**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
(22) قادري، ناجح ومحمد، البواليز. (2004). **"مناهج البحث الاجتماعي"**، دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.
(23) عبد الحليم، محيي الدين. (1984). **"الشباب الجامعي والدراما التلفزيونية"**، دار الفكر العربي: مصر.
(24) قادري، ناجح ومحمد، البواليز. **مرجع سابق**.
(25) الهاشمي، هاشم. (2012). **"تكنولوجيات وسائل الاتصال الجماهيري: مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة"**، دار أسامة للنشر، الأردن.
(26) العيناوي، إلهام. (2020). **"مدخل إلى الصحافة"**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
(27) القعايدة، فيصل. (2020). "درجة رضا الجمهور الأردني عن الخطاب الإعلامي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في نشر التوعية التأمينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
(28) حسين، سمير. (1983). **"تحليل المضمون"**، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
(29) الجوهري، وآخرون. **مرجع سابق**.
(30) الجوهري، وآخرون. **مرجع سابق**.
(31) الطاهر، الرشيد. (2021). فاعلية استخدام التكنولوجيا الرقمية في ترقية جماليات الشاشة للبرامج التلفزيونية: دراسة وصفية على برنامج دائرة الحدث بقناة سودانية 24 وبرنامج مقاربات بقناة الشروق، **رسالة دكتوراه منشورة**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
(32) سليمان، توحيدة. (2019). التقنية الرقمية وانعكاساتها على إنتاج البرامج الحوارية: دراسة وصفية تطبيقية على برنامج نقطة حوار بقناة bbc عربية، **رسالة ماجستير**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.